[208] وأجيب عنه: بان خرق العادة بقدرة ا سبحانه ليس محالا. كما أن العلماء يقولون: إنه قد حدثت انشقاقات كثيرة في الاجرام السماوية ؟ بسبب عوامل خاصة، ومن الامثلة على ذلك: 1 - ان ثمة حوالي خمسة آلاف من القطع الكبيرة والصغيرة التي تدور حول الشمس ويعتقد العلماء انها بقايا احدى السيارات التي كانت بين مداري المريخ، والمشتري، ثم انفجرت لاسباب مجهولة وتحولت إلى قطع متفاوتة الاحجام في مدارات حول الشمس. 2 - ويقولون: إن الشهب هي أحجار صغيرة تسير بسرعة مذهلة في مدار حول الشمس. وربما تتقاطع مع الارض أحيانا، فتجذبها الارض، فتصطدم بالجو الارضي فتشتعل ثم تتلاشى. ويقول العلماء: انها بقايا نجوم انفجرت وتشققت بهذا النحو. 3 - والمنظومة الشمسية أيضا يقال - حسب نظرية لابلاس -: إنها كانت في الاصل قطعة واحدة، ثم انفجرت، لسبب غير معلوم فصارت على هذا النحو. فلماذا لا ينشق القمر بسبب قاهر وهو القدرة الالهية، حيث إن النبي " صلى ا عليه وآله وسلم " قد دعا ا فاستجاب له. ؟ ولم يدع أحد أنه ينشق بلا سبب أصلا. وأما عودته إلى الالتيام بعد ذلك. فقد قال العلماء: إن كل جرم كبير له جاذبية. ولذلك نجد أن الشمس كثيرا ما تجذب بعض القطعات التي تدور حولها. فتتحول تلك القطع بفعل الصدمة والاحتكاك إلى لهب متلاش. اذن، فما دام كل من شقي القمر قريبا إلى الاخر، وبعد رفع تأثير القوة المانعة من تأثير الجاذبية، فلماذا لا يشد كل من النصفين النصف الاخر